كان من دأب رسول الله له منذ أمره الله بالجهر بالدعوة أنه كان يخرج في موسم الحج أيام أسواق العرب إلى منازلالقبائل فيدعوهم إلى الإسلام.وأشهر أسواق العرب في الجاهلية وأقربها إلى مكة ثلاثة: عكاظ ومجنة وذو المجاز، وعكاظ قرية بين نخلة والطائف. ثم ينتقلون منها إلى مجنة، فيقيمون بها السوق إلى نهاية شهر ذي القعدة، وهي موضع في وادي مر الظهران أسفل مكة. وأما ذو المجاز فهو خلف جبل عرفه أي خلف جبل الرحمة وكانوا يقيمون هناك السوق من أول ذي الحجة إلى الثامن منه،ثم يتفرغون لأداء مناسك الحج.وممن أتاهم رسول الله الله ودعاهم إلى الإسلام، وعرض عليهم نفسه ليؤوه وينصروه بنو عامر بن صعصعة. ومرة، وكلب. والحضارمة. فلم يستجب لهمنهم أحد ولكنهم اختلفوا في أساليب ردودهم. فنهم من رد عليه رداً جميلاً، حيث لم يتبعوك.

Summarized by © lakhasly.com